رفض المجلس الوطني السوري المعارض نتائج اجتماع جنيف بشأن الأزمة السورية، واعتبرها غامضة وعاجزة عن الوصول إلى آلية التنفيذ.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقالت بسمة قضماني المتحدثة باسم المجلس اليوم الأحد: "البيان الختامي للاجتماع يوحي على ما يبدو ببعض العناصر الإيجابية".

وأضافت: "تبقى عناصر مهمة مبهمة جدًا، والخطة غامضة جدًا لرؤية تحرك حقيقي وفوري، وما تم التوصل إليه في جنيف يفتقد إلى آلية أو جدول زمني للتنفيذ".

وكان الاجتماع قد توصل إلى ما وصف بخطة لنقل السلطة في سوريا، تشمل وقف العنف، وتشكيل حكومة انتقالية تضم أعضاء من السلطة الحالية في سوريا، ولكن الخطة لم تدع إلى تنحي رئيس النظام السوري بشار الأسد كما تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا.

وقال هيثم المالح أحد الشخصيات المعارضة البارزة: "هذا الاتفاق مضيعة للوقت".

وأضاف أنه لن يجلس مع بشار الأسد أو من وصفهم بأعضاء نظامه "القتلة".

وكان كوفي عنان قد استهل البيان الختامي بالتشديد على ضرورة وقف العنف، كما ندد بعملية التدمير وانتهاك حقوق الإنسان الحاصل في سوريا.

وأكد أن الخطوات الرئيسة لأي حل في سوريا يجب أن تبدأ بتأليف حكومة انتقالية ضمن بيئة محايدة تقوم بممارسة كافة الصلاحيات، وتشمل المعارضة وبقية الأطراف.

كما شدد على أن مجموعة العمل توصلت إلى نتيجة واحدة، وهي ضرورة المضي بخطة النقاط الست، ووقف العنف فورًا من كافة الأطراف.

وحثّ الحكومة على إطلاق المعتقلين، وضمان حرية التظاهر، وفتح الطرق لوصول المساعدات الإنسانية.

وأشار إلى أن أي حل أو تسوية سياسية يجب أن تأتي لصالح الشعب السوري، مكررًا المطالبة بضرورة إتمام عمليات الانسحاب العسكري من كافة المناطق، وسحب كل مظهر من المظاهر المسلحة، مع المحافظة على كافة الخدمات المدنية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 01/07/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com